غريب الحديث لابن الجوزي

في حديثٍ فَطُعِنَ في شَاكِلَتِهِ أي خَاصِرَتِهِ .

وَلَمَّا حَجَمَ أَبُو طِيبةَ رَسُولَ اللهِ قَالَ أَشْكِمُوهُ والشَّكْمُ الجَزَاءُ والشَّكْدُ العطَاء بلا جَزَاءٍ ولا مُكَافأَةٍ .

في صِفَةِ عَائِشَةَ أَبَاهَا فَمَا بَرَحَتْ شَكِيمَتُهُ أيْ مَا انْفَكَّتْ شِدَّةُ نَفْسِهِ .

يُقَالُ فُلانٌ شَدِيدُ الشَّكِيمَةِ إِذَا كَانَ عَزِيزَ النَّفْسِ أَبِيّاً والأَصْلُ في هذَا الحَدِيدةُ الَّتِي تَكُونُ في فَمِ الفَرَسِ .

في الحديث شَكَوْنَا إِلى رَسُولِ اللهِ الرَّمْضَاءِ فَلَمْ يُشْكِنَا .

أي حَرَّ الشَّمْسِ وَمَا يُصيبُ أَقْدَامهُم في صَلاَةِ الظُّهْرِ وَأَرَادُوا تَأْخِيرَهُم فَلَمْ يُجِبْهُم إِلى ذَلِكَ .

يُقَالُ أَشْكَيْتُ فُلاناً إِذَا أَلْجَأْتُهُ إِلى الشِّكَايَةِ وأَشْكَيْتُهُ إِذا نَزَعتُ عن إِشْكَائِه ورَجعْتُ إِلى ما يُحِبُّ وأَنْشَدَ ابنُ الزُّبَيْرِ .

(وَتِلْكَ شِكَاةٌ ظَاهِرٌ عَنْكَ عَارُهَا ...) .

قال القُتَيْبِي الشِّكَاةُ الذَّمُّ والعَيْبُ